

الخصائص

ومنه قولهم حكاية عن الشيخ بما لا أُخَشِّى بالذئب أي هذا الضعف بتلك القوّة . ومنه أبيات العَجَّاج أنشدناها سنة إحدى وأربعين : .

(إمّا تربذنى أصلُ القُوعِ - إذا ... وأتّقى أن أنهض الإرعادا) .

(من أن تبدّلتُ بآدى آدا ... لم يلكُ ينادُ فأمسى آنادا) .

(وقَمَـصَـبا حُنْـى حَتى كادا ... يعود بعد أعظُمِ أعوادا) .

(فقد أكون مَرَّـة رَوِّـا إذا ... أطّـلع النـجاد فالنـجادا) .

وآخر من جاء به على كثرته شاعرنا فقال .

(وكم دُون الثوَيِّـة من حزين ... يقول له قدومى ذا بذاكا) .

فكشفه وحرّره . ويدلّ على الانتفاع بالتأسيّ في المصيبة قولها :